

قال تعالى

افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعشى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعه: الله ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

الإبداع

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

ان من واجب المسلمين ان يتجمعوا في وحدة حول كتاب الله وسنة رسوله

○○○○○○○○○○

الاستاذ المختار الخمال العمراني

○○○○○○○○○○

محكمة لا مفاسد من اتباعها والقيام بحقها . كما ان من اسباب الفرقة سكوت المسلمين الاقوياء مادياً ومعنوياً عن معونة من يستغيت من ضعفاء المسلمين كما فعل باطل الاندلس وهم يستغيثون ولا مغيبت وتركهم حتى شردوا ومزقوا كل ممزق . ودعت دولة الاندلس بدون رجعة وضاعت من ايدي المسلمين بعد اقامتهم بها عدة قرون على دعائهم العثم والمعرفة . وعامهم اهل فلسطين وخصوصاً اطفال الحجارة بالمصطح الحديث يستغيثون الآن ويطلبون النجدة من المسلمين للضرب على ايدي العدو الصهيوني انفيض الذي يقوم بحملات الابادة للفلسطينيين في اوطانهم جهاراً وعلانية هؤلاء المقاتلون للمسلمين معتدون ظالمون يجب على المؤمنين ان يقاتلهم حيثما ظفروا بهم . والمؤمنون انما امروا بقتل اعدائهم لانهم مظلومون مشردون عن اوطانهم وديارهم وليس لهم طريق الى الانتصاف بعد الصبر على الذي وانصف على الجهالة الا طريق الجهاد الذي هو مرض على المسلمين اتفاقاً للفتنة في الدين والفتن عن الحق والكرامة وتكسر المسلمين قد انسلخوا عن اخلاق الجهاد بانفسهم والمال وانطلقوا وراء شهوة الجسد فاسرعوا اليها بفرار جوعي منهومة حتى اذا سكروا بخمر الانحلال وسرى مفعول سمه في مجتمعهم انحدروا متهاونين الى مهاوى الترف تحت شعار الحضارة التي تهر بها الاعداء الامة الاسلامية الى واقعة من الحياة اذليلية بضعفها وبجهلها بتاريخها وباسلامها . فننكروا لهذا الاسلام مفضوا الطرف عن الحدوا عن الاسلام بحرق المصاحف وتزييفها وانتهاك حرمت بيوت الله والاستخفاف بالدين جهاراً . وما في المستطاع ان يقال ان انتقصر في اصدار الحكم على

يد اعداء الاسلام . فاذا اراد المسلمون ان يتخلصوا من دا انفرقة ويحصنوا كيانهم بالوحدة فليرجعوا الى تاريخ مجدهم واقتفاء آثار نبيهم عليه الصلاة والسلام في تكوين الوحدة الاسلامية . وكيف اليف الله تعالى قلوب المؤمنين وكيف حولهم من عدوة على شفا حفرة من النار الى وحدة تجمعها المحبة وتقربهم من نعيم وعز الدنيا والفتوح المبين انطلاقاً من الآية الكريمة : (واعصوا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فاليف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها) فاستمرت هذه الوحدة بعد ان انتقل الاسلام بالغرب فجمعهم يندمجون في غيرهم من الامة فبرز شكل الوحدة في عهد الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم على احسن مثال . فكانت المساواة تجمع والعدالة تقوى الوحدة حتى كانت الامة كلها عرباً وعجماً كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وزالت الحواجز بين الاقاليم بالقرآن الكريم حكم الله الذي كان المسلمون الاولون لا ينطقون الا به ولا يصعدون احكامهم الا عن كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . ثم اخذ المسلمون يسرون في رحلة شلقة رحلة الفرق والانقسام فتساقطت اجساد ماعضوا اعضا حتى صارت اشلاء متفرقة فاختفت ذباب الشروق والغرب فتقرسها بتطبيق قانون الغاب على المسلمين بعضهم مع بعض فلم يفرق الحكام بين حكم نبوي يستمد اصوله من الاسلام وهم يعلمون ان من اسباب فساد الحكم اعمال الاحكام الاسلامية فتشيع المحاباة وتباح الذماء والاعراض وتهمل الحدود التي امر الله باقامتها فريضة

ان الفرقة دا ولا بد لنا كمسلمين ان نعالجه . ولكي نعالجه لا بد من معرفة الكيان الاصيل للوحدة الاسلامية الذي اعتراه الاء . ولا بد ان نعرف كيف دخل هذا الاء وان نعرف حقيقته وذاته لان الطبيب انما هو ليس هو الذي يستطيع ان يكتب الوصفة على ورقة بل هو الذي يستطيع ان يكشف الاء وقوة البناء الجسمي . ان انقسام المسلمين الى فرق اسلامية كانت سبب الفرقة وفك الوحدة الاسلامية . قال عليه الصلاة والسلام : «افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة وستفرق امي على ثلثات وسبعين فرقة» . وبالرجوع الى التاريخ يتضح ان نشأة الفرق الاسلامية ابتدأت غير عربية . والواقع يؤيد ذلك لان الدعوة لعلي كرم الله وجهه ابتدأت بأشاعة السوء عن ولاة سيدي عثمان رضي الله عنه . ومن ابرز من تولوا كبر هذه الاشاعة : عبد الله بن سبا اليهودي . فقد اخذ هو ومن معه يشيعون مقالة السوء عن سيدنا عثمان رضي الله عنه وهو رجل تستحي منه الملائكة . في حين يذكرون بانخير سيدنا علياً كرم الله وجهه . فنشأت الطائفية وكان لها الاثر في تفريق الوحدة . فقامت دول وانفكت الوحدة الاسلامية التي كانت تمثلها الخلافة وحلت محها فرق وطوائف . فكان استبداد هؤلاء اولئك حتى ال الامر الى التفرق وتشتيت الشمل الذي يعانى منه المسلمون الان . فتفرقت كلمتهم واعلن بعضهم الحرب على البعض الاخر ونظروا الى بعضهم نظر من لا يهيم الامر فيه . والنبي صلى الله عليه وسلم يقول : «من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم» وهذا هو الاء الذي اعتري المسلمين بعد ان لم يكن واصبحوا يرون مقدساتهم تتهدم على

وكفر دون كفر

ذكرتني الوقائع المخزية التي تعرض لها المسلمين الاسلامي في هذه الايام وانقضت الصحافة في الكفر عليها بهذه الكلمة من تراجم الامام البخاري في كتاب الايمان من صحيحه . اذ رايتها تنزل على سوء التناول الذي تعاطت به الصحافة مع تلك الوقائع سواء الاجنبية منها او الاسلامية :

فمن جهة يتعلق اول هذه الوقائع بكتاب «آيات شيطانية» الذي افه انزديق الهندي البريطاني ساهم ان رشدي وطن به في الاسلام ونبي الاسلام عليه السلام ما شاء له خبته ومزاجه الفاسد . فصارت ذلك هوى في نفوس خصوم الدين الحنيف من شيوعيين ومسيحيين متعصبين وغيرهم من الملاحدة والمنطقمين . وقامت للكتاب دعاية هي في الحقيقة حملة مسمومة على الاسلام في اوربا وامريكا لاسيما مع ما يكسبه الاسلام في الغرب من انتصارات وتوحات بديهية على الصعيدين الاجتماعي والسياسي . فالظروف الحالية لها دخل في هذه المقارنات والاغاز الكتاب ليس بدعاً في الكتب التي تصدر عن الغرب باستمرار في الطعن على الاسلام وانتشهر به . وكتاب «آيات شيطانية» نفسه قد صدرت طبعته الاولى ولم يكن لها اي صدى في هذا المجال . حتى تهيات الظروف المواتية للطبعة الثانية وزاد الطين بلة الجحاش الذي اقترن بالارد عايشه في العالم الاسلامي مما جعل بعض المشائخ يحكم على مؤلفه بالاعدام . وهو حكم معروف ومقرر في الشريعة الاسلامية ولكن بشرط ان يكون مقدورا عليه اي في بلد كثره ولو قاطعت البلاد الاسلامية كلها دولة بريطانيا :

هذا ومن جهة اخرى فان ناذي هذه الوقائع الهزولة . التمرد النابي الذي حصل من تلايد كلية الاداب بفاس على الاوضاع والحرقات والتعاليم الدينية المعسودة من التربية الخلقية التي تجب المحافظة عليها خاصة في مركز علمي وثقافي ودينية من المدن المغربية لها مقامها الروحي المقدس بين سائر مدن المغرب . فبين عشية وضحاها ينقلب الوضع وتقوم القيامة وتفسر العلمانية الويتها على هذا المركز وتنادى بشعار الكفر والاحقاد ويهجم على مسجد الكلية فياوت بالقاذورات ويبسول (الطالبة) في انحائه وتزق المصاحف وتحرق وتهان وتتبعث اعوان محاكم التفتيش . على العهد الميسرم بين الاباليس . تقوم الضجة بصورة مماثلة في كلية آداب تطوان ويجري فيها ما جرى باختها في فاس تضامناً وتعاوناً على الشر والفساد الذي بيته القوم . واطهروه لهذا (العالم) الذي درسوه في كلا المههدين العالمين في هينتين مشهورتين بالمحافظة والمروءة :

المهم ان هذا كفر ليس دون كفر رشدي بل هو قرينيه وضريبه . ولكن لم توله الصحافة ولا وسائل الاعلام واحدا في الامة مما اولته لرشدي وروته الصحافة الاجنبية . وذلك امر مفهوم لكن صحافتنا التي مسرت عليه مرور الكرام بالالفو والمسؤولون عندنا لم يهتموا به اطلاقاً . غاية الامر ان البعض من اهل الغيرة الذين احتجوا عليه تسالوا عن المسؤولين ووقفهم وغالب المحتجين كانوا يجهلون المسؤولية لهديري المؤسسات وعمدائها . مما يدل على ان الجميع ربهما كانوا يفهمون ان هذا الكفر دون ذلك وانه مما ينطبق عليه تعبير . البخاري (وكفر دون كفر) وليس الامر كذلك ولكن المناقن لا يفهمون . فالبخاري يعني شيئاً وهؤلاء لا يعنون الا محاربة الاسلام وتخريب منشآته واعلاء راية الكفر والاحقاد :

شمسة أيام في العراق

للدكتور
يوسف الكتاني

انعقد بغداد المؤتمر الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية خلال ايام 8-2 جمادى الآخرة 1409 الموافق 10-13 يناير 1989 تحت شعار: الاسلام والسلام وقد شاركت فيه وفود أكثر من ثلاثين دولة كان في مقدمتها الوفد المغربي الذي كنت ضمن أفرادهِ وشاركت ببحث حول: «الاسلام دين السلام»

لقد كنت في شوق حار الى زيارة العراق الشقيق منذ زمن طويل ولم استطع تلبية دعوات سابقة لزيارته بسبب ظروف الحرب حتى كتب الله لنا زيارته في اعقاب ايقاف الحرب المجنونة ما بين ايران والعراق .

ان القادم الى العراق يفاجأ عندما تطل قدماء أرض «مطار صدام الدولي» الذي يعتبر نموذجا للمطارات الحديثة في العالم فغامة وأنيقة وجمالا . ثم هذا الاستقبال الحافل من طرف اخواننا العراقيين يتقدمهم وزير الاوقاف وأعضاء لجنة الاستقبال المحترمين .

وقد كنا حل موعد مع افتتاح المؤتمر صبيحة اليوم التالي لوصولنا في قصر المؤتمرات الفخم الانيق حيث مثل الرئيس نائبه السيد عزت ابراهيم الذي ألقى كلمة جامعة تؤكد تصميم العراق شعبا وحكومة ، وقيادة في مسيرته النضالية وخطه الثابت نحو البناء والتطور والوحدة والسلام واعتزازه والتزامه بقيم الاسلام ومثله العليا التي كانت الهادية له في معركة الكرامة والحدود من الحمى وقد توالى بعد هذا الافتتاح الكريم أيام المؤتمر في جلسات منتظمة مليئة بالبحث وال مناقشة والعروض عن الاسلام ومبادئه في السلام ، وأثر ذلك في تاريخ المسلمين ، مما ينبغي التشبث به والالتزام في حياتنا العاصرة تحقها للحرية والاستقرار والازدهار .

وان موعدنا في اليوم التالي مع اللقاء الذي خصه الرئيس صدام حسين لاستقبال المؤتمرين الذي أمى الأت يستمع الى خطبنا واقتراحاتنا قبل أن يتحدث الينا حديثا صريحا واضحا عن أحداث الحرب ووقائعها المرة ، وآسبها العزينة واثارها المريرة في النفوس ، وضحاياها وخرابها الذي يحتاج الى عقود من الزمن في التعمير والاصلاح ، لقد كان خطاب الرئيس مليئا بالاعتزاز يمثل الاسلام وقيمه ، وبالاشادة باعتماد الجيش والشعب والقيادة على الله في الحرب والسلام

وبالتأكيد على السيادة والحكمة التي التزمها العراق في سياسته وحربه ، وبمبادئ السلام ومدافع الرئيس الى الاستجابة الى طلب بعض أعضاء المؤتمر فأطلق عددا من أسرى الايرانيين يساوي عدد أعضاء مؤتمرنا تكريما وتقديرا منه ورعاية .

وان قد أعدنا برنامج مكثف خلال انعقاد المؤتمر وبعد انتهائه لزيارة أهم مدن العراق وفي مقدمتها العتبات المقدسة لال البيت والمعالم الشهيرة وبالخصوص البصرة والفاو اللتين شهدتا معارك عظيمة وهجرما ايرانيا متلاحقا لقد زرنا أولا العتبات المقدسة بكرابلنا وهي تبعد حوالي ثمانين كيلومترا عن بغداد وتحتوي الثنبات في العراق المقامات والمشاهد وفي مقدمتها مقام سيدنا الحسين رضي الله عنه ومقام أخيه سيدنا العباس وهي مساجد ضخمة تعتبر آية في الفعامة والجمال والجلال والعظمة التي تليق بمن أقيمت من أجلهم وهي عامرة دوما بمصلين والتالين لكتاب الله والذاهرين والمستغفرين وقد احتض بنا فيها وطعنا من منها وسلواها ثم غادرناها الى «النجف» حيث مقام سيدنا علي كرم الله وجهه تغذيها عند محافظها وأمنها ومسؤوليها وغادرناها الى مدينة الكوفة عاصمة الاسلام ومقره المهدي ، فصلينا بمسجدها العتيق الذي يعتبر من بين المساجد القديمة الاولى في الاسلام .

ومن الكوفة انتقلنا الى بابل «حيث عبق التاريخ والحضارة القديمة زرنا فيها متحف نبوغه نصر وامتحن حوراي» وطريق الموصل والتصر و«أسد بابل» الرابض في شمع وشموخ عبر التاريخ الطويل .

وكان يوم الجمعة هو آخر أيام المؤتمر إذ انعقدت الجلسة الختامية صباحه ، وقد شرفني المؤتمر بانتخابي ضمن أعضاء لجنة الصهاغة الاثنى عشر وهي اللجنة الوحيدة في المؤتمر التي صاغت التوصيات والبيان العام الصادر عن مؤتمرنا ثم اتجهنا جميعا اثر حفل الاختتام في مشهد رائع وموكب حافل لاداء صلاة الجمعة بمسجد الشهداء بأب الطول ، وهو احد المساجد الضخمة التي انشأها العراق خلال ايام الحرب ليكون شاهد ايمان

ومنطلق توجهها ورغبتها في البناء والسلام ثم كانت زيارتنا التاريخية الخالدة صبيحة اليوم التالي الى البصرة العاصمة الاسلامية القديمة والمدينة المجاهد الصامدة التي وقفت طوال عشر سنوات في وجه الهجومات الابريالية المتلاحقة تبنى وتشيء بيد وتدافع الفزد والاعتداء باليد الاخر حتى منحها الله العزة والنصر ومكنها من فتح وانشاء مطارها الجميل في اعقاب انتصاراتها وعزتها يسير .

ومن البصرة الى مدينة الفاو قلب المعركة التي سارت قاعا صفصفا دون تورع او استحياء او خجل من الله ومن الناس ومن الحق ولم من معالمها وبنائها ومنشأتها سوى جامعها الكبير الذي جمعه المتمدون مطبخا ، مازالت بقايا الاكل والتهديم شاهدة على استهتارهم بالمقدسات وعينهم بالقيم العليا واليوم نرى الجيش العراقي الذي استقامت في الدفاع عنها وتحريرها يكف على اعادة بنائها واحياء معالمها وارجاعها الى الحياة اجمل واغوى مما كانت .

ثم زرنا «المدائن» التي تبعد عن العاصمة بحوالي أربعين كيلومترا ، وما زالت اثارها الفارسية قائمة ، وايوان كبرى منها مضمضا بفضل نور الاسلام والاشاع النبوي كما ثبت عند مولد الرسول الكريم ، وما زالت اثارنا الاسلامية قائمة بها وفي مقدمتها مشهد الصحابي الجليل سلمان الفارسي ومسجده العظيم كما زرنا المدينة التي كنا نقرأ ونسمع عنها منذ صغرنا سمرام أو «سمرن رأى» ، وبها مسجد الامامين علي الهادي وأبي الحسن العسكري والمسجد العظيم الذي أفتشاه الخليفة المنصور بأبراجه 44 وأوابه 22 وصومته السامقة 54 وقد سموها «الملوية» لارتفاعها وحزوقيتها .

ان بغداد عاصمة السلام حقا والنصر صدقا تلاحظ ذلك وتميزه في عيون البغداديين المشرقة وجوههم بفرحة السلام المنطقه أستنته بالحمد لله تعالى الملتفين حول قيادتهم الحكيمة يتنون البقية في صفحة 7

نتيجة حساب رؤيئة هلالى رمضان وشوال عام 1409

وبعد فقد تبين من نتيجة حساب رؤيئة هلالى رمضان المعظم 1409 انها ستكون ممكنة بمسار مسا يوم الخميس 20 شعبان 1409 الموافق ل 6-4-89 خلافا لمن جعل نفس اليوم 8-4-89 و-ف-اتج رمضان في بعض الهوميات لسنة 1989 وذلك لانه في الساعة 4:18 دقيقة من صباح هذا اليوم 8-4-89 سيقع الاقتران عند مقابلة الشمس والقمر للدرجة 16 و19 دقيقة و39 ثانية حسب موقع اسفني 32 درجة و18 دقيقة شمال خط الاستواء و 9 درجات و16 دقيقة غرب خط جرفيتش ومن المعلوم لدى علماء الهيئة ان هلال الشهر القمري لا يهر كما يرجون التقديم الا اذا وقعت مقابلة الشمس والقمر قبل غرب شمس يوم مراقبة الهلال ببضع عشر ساعة على الاقل، وخرج شكوكب القمر من شعاع الشمس ، وحيث ان هذه المقابلة بين الشمس والقمر ستقع بعد غروب شمس يوم الاربعاء 5-4-89 فأج تبوت رؤيئة هلال رمضان مسا الاربعاء 5-4-89 ستكون ممكنة لما كليا في جميع الاقطار الشرقية عن المغرب وفيما يلي البعض من عواصم الاقطار الشرقية عن المغرب والغربية التي ستقع تلك المقابلة بها بعد غروب الشمس .

وفي المغرب - بعد - الغروب ب 8 س و 42 د
وفي القاهرة - بعد - الغروب ب 7 س و 49 د
وفي الكويت - بعد - الغروب ب 6 س و 21 د
وفي مكة المكرمة - بعد - الغروب ب 6 س و 25 د
وفي بغداد - بعد - الغروب ب 6 س و 17 د
وفي دمشق - بعد - الغروب ب 7 س و 20 د

وفي الدوحة - بعد - الغروب ب 6 س و 28 د
وفي اسطانبول - بعد - الغروب ب 6 س و 9 د
وفي كابول - بعد - الغروب ب 4 س و 48 د
وفي طهران ايران - بعد - الغروب ب 6 س و 46 د
وفي اسلام آباد - بعد - الغروب ب 4 س و 18 د
وفي باريس - بعد - الغروب ب 11 س و 00 د

وفيما يلي نتيجة حساب رؤيئة هلال رمضان مساه الخميس 20 شعبان 1409 - 6-4-89 .

فعد غروب شمس هذا اليوم سيكون الهلال مرتفعا بـ 8 درجات وثلاث مقدرة بنحو ستة أمتار على نقطة جنوب موقع غروب الشمس بنحو مترين وسيفرب شمال الموقع بنحو ستة أمتار في الساعة 19 و10 دقيقة ان شا الله وحيث أن رؤيئة الهلالى ستكون ممكنة مع غروب فأتج رمضان مسا أن يكون يوم الجمعة ان ثبت رؤيئة الهلال البهرية والا فيوم السبت اذا لم تثبت .

وأما نتيجة هلال شوال 1409 فان الاقتران سيقع في الجمعة عند مقابلة الشمس والقمر للدرجة 14 و58 دقيقة من برج الثور مسا والسبت من برج الثور مسا والسبت هلال شوال واضحة على الافق الشمالي الغربي حيث سيكون مرتفعا وقت غروب الشمس بـ 19 درجة مقدرة بـ 14 مترا على نقطة جنوب موقع غروب الشمس بمتر واحد وسيفرب الهلال شمال الموقع بسبعة أمتار في الساعة 20 و28 دقيقة وحسب هذه النتائج المتقدمة سيكون فاتج شوال ان شا الله يوم الاحد 7-5-89 والله أعلم .

أسفني - محمد الفلكي

القرآن الكريم والفكر التربوي

استذكـار وتضـامن

وصلنا من مجموعة من الاساتذة والمعلمين بأولاد تايمة رسالة استنكار لما وقع بين عناصر من الطلبة (بكلية العلوم والشريعة) بفاس والمراسلة مذيلة بتوقيعات 53 أستاذا ومعلما منورد نصها فيما يلي :

أفد هزتنا من الاعماق واننا اذ نقف وار معنويا الاعمال البشعة التي قامت مع اخواننا وأبنائنا الطلبة بها مجموعة من الطلبة المشبوهة ضد هذه التصرفات والمجهولة وذات الانتماءات اللاسانية والتي ترفضها المختلفة ولما دية للإسلام أبط مبادئ الحربة في في جامعة فاس بكلية الشريعة والعلوم، والتي تدين الهمجية التي يتقلب اليها الانسان حين يهرم فكربا ويعجز عن الحوار والافذاع: الرزرات المعنية أن تدخل ان نصف المحاضرات لانصاف المظالم ومن ورد والتعرض للمحتجيات والاكبر الاعتبار لكتاب الله والا الاساءة الى كتاب الله فويل لنا من أنفسنا حين نتفاضى وتنجيس المسجد ... كل على مثل هذه التصرفات ذلك بين أن هذه الطائفة كما فملت جل الصحف أعجزها المد الاسلامي ، والجرائد وكان الامر هنا وصعب عليها رجوع الامة لا اهمية له ، وتحسبونه الى دينها فأرادت أن توقف هينا وهو عند الله عظيم ، مسداً عجز الفرس واروم بحجة من الاساتذة قديما والمحاولات المتعددة والملمين الفيورين على دينهم حديثا عن ايقافه . بأولاد تايمة

اقربية (بمبدأ تكاؤ الفرس) وهو أن يعطي كل فرد من الحقوق ما يتفق ومواهبه واستعداداته والقران الكريم اذ بحث على العلم والعمل يدعو الى العمل الصالح لخير الدنيا والآخرة وبحث على الاخذ بأسباب القوة الصناعية والاقتصادية والاجتماعية من علم وتقنية الخ ، (وقل اعلموا فيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) سورة : 105 ان القران الكريم يدعو الى العمل الصالح الذي ينظم فيه خير المجتمع الانساني اذا كان حتما علينا أن نعمل على تدريب القوى البشرية والعناية بها حتى نستطيع أن نرتفع بمستوى المعيشة في جميع جوانبها ، ولايتأتى هذا الا بالتربية السليمة القائمة على العمل التطبيقي لاعلى الحفظ والتكرار. ونود - تنميها لفائدة - أن نأتي البقية في صفحة 8

من قوة واحدة هي قوة الواحد الاحد والمطر الذي يحيى الارض بعد موتها يد أن يخرج من البحار والانهار بخارا يتكاثف ويتجمع فيكون سحبا تنقل شيا مشيا ثم تسبها الرياح حيث شاء الله ثم يسقط مطرا افلا يدل هذا على الواحد الاحد ، وتصريف الرياح وتديرها وتوجيهها على حسب الارادة الالهية مرة من الشمال وأخرى من الجنوب وتارة حارة وأخرى باردة أليس ذلك من قوة الواحد الاحد والسحاب المسخريس السماء والارض يتكون ويجتمع ثم يتفرق بتزوله مطرا ، ويتبدد في الجهات التي أرادها الله تعالى من الذي خلق هذا وأودع السر في المواد كلها (ان في ذلك آيات لقوم يعقلون . منهم ايماننا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق) فصلت : 53 (وفي الارض آيات لا يوقن في أفقكم أولا تصرون) الذاريات : 20 والحكمة من الآيات السابقة هي حرص القران الكريم على عدم الاعتماد على الفطرة وحدها في الاعتراف باله واحد ومن ثم فهو يحرك في نفس العباد الشوق للدراسة وطب العلم ويشير الى ما في السموات من نظام بديع واخلاف الليل والنهار وحركات الارض وغيرها من دقائق الكون وأساره مما لا يترك عند العقل مجالا للقول بأنه نشأ من المصادفة والافاق أو أنه فتأ من موجود غير شامل القدرة والعلم ، وغير واسع الحكمة بل يضطره الى البحث والحزم بأن قوة مسدرة حكيمة محيطية بالاشياء احاطة تامة هي نظمت ذلك الكون وخلقت هذه السنن وانت اتباع الاشجازات القرابية وأوامره تجعل من الخير للمسلم أن يسبح بعقله في هذا الوجود وأن يطلب المعرفة لاد ان حقيقة السموات والارض والاحاطة بهذا النظام الباهر وهذه المعارف التي تزيد ايمان المؤمن وتطمئن قلبه .

ونجد اقران يأمر بشر العلم والمعرفة وينهى عن كتمانها : (ان الذين يكتمون ما أنزلنا من بينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله

بقلم الاستاذ احمد الكتاني

واياكم ان قنهم كان خطأ كبيرا الاسراء : 31 وفي وأد البنات قال : (واذا المؤمنة سئلت بسأي ذنب فقلت) التكوبر : 8 هذا بالنسبة الى حق الطفل في الحياة ، أما حقه في الرضاة فيقول سبحانه وتعالى : (والوالدات يررضن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاة) البقرة ، وفي مجال القرية والتعليم واحترام حرية التفكير ، نجد القران الكريم قد كرم الانسان وفضله على كثير من خلقه وأشاد عقل الانسان ونوه به على أن هذا القوي لم يأت عرضا أو من قيل التكرار بل كان نتيجة منتظرة يستلزمها لباب التربية الاسلامية وجورها ويتربها كل من أدرك حقيقة الدين الاسلامي وأدرك حقيقة الانسان في تقديره فلاسلام لايجعل واسطة بين الحائق والمخلوق ولايلزم الانسان بقران يسمى به الى المحراب بشفاة من ولي متساط أذى قداسة محترم ، فلا ترجمان في الاسلام بين الله وعباده بملك التحريم والتجليل .

ودونك بعض النصوص القرانية التي توضح ذلك : (ان في خلق السموات والارض واختلف الليل والنهار والفلك التي تسجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الارض بعد موتها رث فيها من كل دابة وتصريف الرياح . السحاب المسخريين السماء والارض لايات لقوم يعقلون) البقرة : 164 . خلق السموات والارض وما فيها واختلف الليل والنهار وطولهما وقصرهما وحرارتهما وبرودتهما واختلف الفصول كل ذلك يدل على الواحد الاحد، والسفن الشراعية والبخارية التي تجري على الماء وتمد ذل لها ، ولابد لهم كون الفلك دليلا على الوحدانية من فهم طيبة قسافون التقا في الاجسام وطبيعة الهواء والبخار والكهرباء كل ذلك يجري بسنن ربانية مطردة تدل على أنها صادرة

بشير القران الكريم المرجع الاول لجوانب الفكر المختلفة على مدى العصور ، لذلك أعتد أصلا أساسيا من أصول التعليم في كل أنحاء العالم الاسلامي والهدف من ذلك ما أشار اليه ابن خلدون بقوله : ان الغاية من ذلك الوصول بالوليد الى رسوخ العقائد اليمانية وغرس أصول الاخلاق الكريمة عن طريق الدين الذي جاء مهديا للنفوس مقدما للاخلاق باعفا على الخبر

القرآن وحماية حقوق الطفل: ان من أكبر الواجبات علينا وأقدسها أن نرعى الطفولة ونوليها من الاهتمام ما تستقطب به الهدف المنشود ذلك لان الطفولة خلق الله الجديد الذي هو امتداد لحياتنا واستمرار لصلتنا والقرآن الكريم قد كرم الطفولة وروع من شأنها وحسبنا أنها دليل محسوس ملموس في عالم البشر على قدرة الله تعالى اف من لطفه أمتاح بخرج الباري . الصور هذا الوليد الجديد بما فيه من طاقات تفتح يوما بعد يوم (بأياها الناس ان كنتم في ريب من البت فانا خلقناكم من تراب ثم من لطفة نس من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقرى الارحام ما نشاء الى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى أرفد العمر ليلا يعلم من بعد علم شيئا الحج : 5 .

واذا هذا الطفل يتم وفي استواء واعتدال ، وحسب الطفولة شرفا : أن اقم الله بها فرفع من شأنها ولت الانظار اليها : (لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد وما ولد) والقران الكريم علم أتباعه أن يسألوا وهم طيب ذلهم واصلاح ذديتهم حتى تكون الطفولة خالصة من الاذى والقذى اذ أرشد الانسان الى أن يدعوا ربه قائلا : (وأصلح لي في ذريتي اني ثبتت اليك واني من المسلمين) الاحقاف : 14 .

لذا يجب أن نحفظ لاطفال حقوقه ونعمل على سيانة الاطفال فلا تقتل أولاد ناخشية املاق كما كان سائدا في الجاهلية (ولا تقتلوا أولادكم خشية املاق فعن نزلهم

الطفيل بن عمرو الدوسي

بقلم الاستاذ مصطفى ابغويل

ما أكثر الرجال في هذه الحياة ا فمددهم كبير واحصاؤهم كثير ، وما أقل المخلصون !
فهذه سنة الحياة ، فمن نجد لسنة الله نبهلا . وان نجد لسنة الله نحوولا وان الله تعالى خالق في كل جبل رجالا صالحين ، وهبأ اكل زمان أذنا ، وممن جعلهم الله عذاة المبشر ومصايح المباد ، ومغناج للخر بنفوس الناس ويدونهم على الله ، لا يردون بذلك حيا ولا والا ولائنا ؛ ونما غايتهم ومرادهم انصح وحب الخير للجهي فكانهم رض الله عنهم خلقوا للأخرة وام يخلقوا للمدنا فقد حملوا الدنيا مطية للأخرة وسفينة اذار اليقا ، فصدق بهم قول الله تعالى ، من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه لاية والطفيل بن عمرو والذي نتحدث عنه في هذه الحلقة أمد «ولا» لرجال الافذ الذين يفتخر بهم الاسلام وهم المسلمون وهو واحد من الذين خلدوا ذكرايات صالحة لا ينساها هم التاريخ وسبقوا اسمهم خالدا

فانصنا ما بقي الزمان وسيدكرم جبل بعد جبل الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين .
نبيه . هو الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن زعلية ، بن سلم بن فهم بن عثم بن دوس بن عدنان ابن عبد الله بن زهران بن كعب بن العارث بن كعب بن عبد الله بن مسالك ابن نصر بن الازد .
قصه اسلامه : لما قدم الطفيل بن عمرو الدوسي الى مكة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم به وجد بها فمشى اليه بهض رجال قريش ليكلموه ويحذروه من محمد بن عبد الله ودعوته ، وكان الطفيل رجلا شاعرا فطنا ذكرا فقالوا له : يا طفيل انك قد انتهت بلادنا وقدمت الى أرضنا وان محمد قد اقتد أسره علينا فقد فرق جمعنا وشقت شملنا وانما قوله كاسحز بفرق بين المر وزرجه وبين المره وأبيه ، لذا فنحز فوصيك أن لاتسمع اكلاه وأن لاتستجيب ادعوته

وما زلوا يؤكدون كلالهم عليه حتى قرر الطفيل أن لايسمع من محمد ، شيئا ولا يكلمه أبدا فوضع في أذنه القطن حيث مر بالمسجد حتى لايسمع كلام محمد فذهب الطفيل الى المسجد فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة فحزب منه ، فشا الله أن يسمع كلاله وأبى الله الا ان يسمعه بعض قوله فاستحسن الطفيل ما سمعه من محمد بن عبد الله وقال في نفسه والله اني لرجل شاعر ليهب ما يخفى علي الكلام القبيح من الحسن فقتال في نفسه ولا بأس أن اسمع من هذا الرجل ما يقول فان كان الذي يأتي به حسنا قبلته البقية في صفحة 6

الربيع أقبل ... هيما اقبلوا

بقلم الاستاذ محمد احمد اشماعو

واجب النزها ، فالتكاليف علينا وبصر أحيانا لا تقفل راجعين الا ومعنا شيئا من محصول البستان فزبر ومعدنوس وكرافس وفجل وجزر وبطاطس روسية وحارة وأحيانا حفنا من التوت الاحمر والايض ، وشي من الباكور أو التين أو الخوخ .
والاعباد ا ثلاثة تعقها رخصة حنا بنحو أسبوع عطاء الموائد تقيضا بين أفراح واسم الاواباء وعيد الاضحى احسن المناسبة لزيارة حمة مولاي بمقرب اما عطاء العيد الصغير ، ومنها شيء من الانهاك فنكتفي بالرفوف مجددا على الآسار وعلى الجلسات الطويلة مع الذكريات داخل بيوت ، أو في دحاب حوائث الصناعة الحالية بن الصناعات والتي (ابقية في صفحة 6)

احك انا يا عمى البشير من نزهااتكم الله يجازيك خيرا .
انكم شبان ونزهااتكم أكثر من نزهااتنا ، انها كاهها خارج مدنكم بل خارج وطنكم ، ام يبق لكم من نزهاة الافوق أرض القمر . لا ، لا يا عمى البشير اقمو بعيد ، وبلاد الخارج لا نريدها ، انها بلاد الجفاء والنهب (وخسران الفلوس) . اذا كانت هذه نوابياكم فأسحكي لكم ، اقتربوا ، فسمي قليل ، وام تمد الصحة تمدني بالقوة ، التي استطيع ..ها رفع صوتي ... هاق (الصينية) يا فطومة ... اسمعوا يا أولادي ، نزهااتنا كانت اسبوعية وفصاية وعيده ، الستة أيام للعمل ولا شيء غير العمل ، نروح منه عند الغروب .
مهما كانت الفصول -

ووصلى الغرب ونسمع قرارة الحزب من سادتنا الفقهاء ثم نصلى العشاء جماعة ثم قصد بيوتنا التي يكون من فيها على أحر من الجوز في شوق الانتظار ، ونتعشى ونتحدث قليلا ، ثم يقعد كل فراشه وعند أذان الفجر نستيقظ كنا وننام ينسل الى الحمام (هي هي) الله يهديكم !
يوم الجمعة توقف عن الامال آلهما وانظار جماعي سعيد ، ثم يكون الاستعداد المذهب المسجد قراءة القرآن وخطبة الجمعة ومن المسجد الى المنزل الذي يسوده

العلامة سيدي محمد الودغيري في ذمة الله

واقانا الصديق الكريم الاستاذ السيد محمد الزبيري خطاب يتضمن عرضاً (بفتح الراء) وفاة الفقيه العلامة سيدي محمد الودغيري . في ذي الحجة 1408 عن سن 97 عاما علما بأه من مواليد 1311هـ كما قل الاستاذ الزبيري نقلا عن الفقيه رحمه الله وجاء ذلك في رسالة مصحوبة بقصيدة رثاء الفقيه الزبيري العلامة سيدي محمد بن عبد السلام الطاهري الذي دفن بجوار العلامة المرحوم سيدي محمد الودغيري بمقبرة القباب خارج باب الفتوح بمدينة فاس

وقد كان الفقيهان رفيقين متلازمين طوال حياتهما . وهكذا اوام يتعرض الاستاذ الزبيري لرفاة العلامة الودغيري لسم نعلم بها أصلا وإذا كان هذا في مدينة العلم واللقاء فما بالك بغيرها فقد صار العلماء من أنكر التكرات عند زملائهم بالخصوص والامر لله .
أما قصيدة الاستاذ الزبيري فاننا نعتذر له عن عدم نشرها لطولها وفوات الوقت ونشني على اعتنايه وهجته .

المؤتمر العاشر لاتحاد كتاب المغرب والبحث عن الانسجام والتكامل

بقلم الاستاذ مصطفى عبد السلام المعما

انعقد بمدينة الرباط بقاعة المرحوم علال الفاسي أيام 20 و 21 يناير 1989 (المؤتمر العاشر لاتحاد كتاب المغرب) وافتتح المؤتمر يوم الجمعة على الساعة الرابعة زوالاً، بالوقوف دقيقة صمت على كاتبين انتقلا الى عفو الله، ثم تناول رئيس الاتحاد الكلمة فأوضح فيها المراحل التي قطعها اتحاد الكتاب والاتجاهات التي قطعتها والتي ساجت المكتبات السابقة، وتبين من خلالها أنه يدعو الكتاب الى الانسجام والاتحام لتظل المسيرة سليمة من التقهقر والتشتت وهو فس الموضوع الذي تناولته بعض الاحق الجرائد الوطنية، حيث لوحظ غياب العديد من الاعضاء ابتداء من المؤتمر السابع لاسباب مختلفة، ثم تناول بدمه الكلمة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية السيد العلمي مسترضاً انفاضة أطفال الحجارة والقضية الفلسطينية وقد حضر الجلسة الانتاجية بعض ممثلي الاحزاب الوطنية ومدبري بعض الصحف الوطنية، وجمع من الكتاب الى جانب بعض مراسلي الصحف الوطنية والاجنبية، وفي ختامها اتفق الجميع الى افتتاح معرض للمنتج الفلسطيني، وحفلة شاي على شرف المدعوين، ثم عشاء المؤتمرين وبقية من الازل الى الاستماع الى التقريرين الادبي والمالي، ومناقشتهما ثم المصادقة، فاستقالة المكتب، وانتخاب رئاسة المؤتمر وتكوين ثلاث لجان لجنة البيان العام.

على المستوى الداخلي
- تثبيت الاتحاد ببيدايى الدفاع عن وحدتنا الراية وتعزيز استقلالنا الوطني بتحرير ما تبقى من اراضيها تحت فير الاستعمار الاسباني مؤكداً على ضرورة تبني ديمقراطية شاملة لدعم الوحدة وتقويتها.
- تثبيت الانحسام بضرورة توسيع الممارسة الديمقراطية اقتناعه بضرورة نهج سيادة اقتصادية متحررة من توجهات مراكز الهيمنة.
- دعوة لحماية هويتنا الثقافية.

على المستوى العربي
يجب المؤتمر با كبار واعزاز انفاضة الشعب الفلسطيني.
- بعبر المؤتمر عن ارتباجه العميق بوقف الحرب العراقية الابرانية كما بعبر عن أمه في ان يعظم وقف هذا النزف قضايافا العربية والاسلامية العادلة وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني.
- بعبر المؤتمر عن تدهوا بتطور العلاقات المغربية.
بعبر المؤتمر عن مسانده الكاملة لنضال الشعب اللبناني من أجل الحفاظ على استقلاله.

على المستوى الدولي
- بعبر المؤتمر جهود الانفراج الدولي التي أثمرت لحد الان نتائج ايجابية على مستوى تخفيض السلاح.
- يؤيد المؤتمر مسانده انضال شعب جنوب أفريقيا ضد الميز العنصري وكل انفضالات التحررية والديمقراطية في العالم.

مشروع ورقة المطالب
- الرفع من قيمة المنح السنوية المقدمة للاتحاد من قبل وزارة الثقافة والشبيبة والرياضة والمجالس البلدية.
- ضرورة تمكين فروع الاتحاد من منح مندوبيات وزارتي الثقافة والشبيبة والرياضة والمجالس البلدية.

- تخفيض أو اعضاء مراسلات الاتحاد من الرسوم الجذراية.
- تخفيض واجبات الرسوم الربية على الكتب والمجلات المغربية.
- تمثيع أعضاء الاتحاد للمندوبين لهمام ثقافية خارج ودخل الوطن بحق تخفيض بطاقات السفر.
- تمكين أعضاء الاتحاد للتدبين لهمام ثقافية بالخارج من رخصة التيب وتسهيل المهمة لهم لدى مكتب الصرف.

- ضرورة تمكين الاتحاد من مقر مناسب من طرف الجهات المسؤولة.
- تحويل حق الفرغ لمضوين من أعضاء المكتب المركزي للاتحاد.
- تخصيص عون مترغ لدى

المكتب المركزي للاتحاد.
- تخصيص كاتب أو كاتبه مترغة لدى المكتب المركزي للاتحاد.
- ضرورة اقتناء نسخة من كل كتاب ينشره أي عضو من أعضاء الاتحاد كتشجيع من قبل وزارة الثقافة.
- ضرورة اقتناء نسخة من الأقل من مجلة افاق من قبل وزارة الثقافة.

مشروع الورقة الثقافية
تناولت مشروع الاتحاد من الوضع الثقافي، واستقلال التفكير والممارسة شرطاً أساسياً في كل أنواع الاتصال مع المؤسسات الرسمية، والتأكيد على أهمية الرابطة التي تصلة بينه وبين العربية ودولية وبخصوص البرامج الثقافي يوصى المؤتمر:
- الاستمرار في أسلوب قراءة الكتاب المغربي والتعرف به على الصعيد الوطني.

- الاستمرار في تكريم شخصيات مغربية لها مساهمتها في الثقافة والفكر والابداع.
- تنظيم ندوات وهم واقع الاداب والثقافة في المغرب بصفة تجعل من اتحاد كتاب المغرب أكثر افتتاحاً.

- ندوة عن تجربة اتحاد كتاب المغربي مند تأسيه الى الان:
- الثقافة المغربية والتنمية.
- الثقافة المغربية وسؤال الديمقراطية.
- قضايا الحدائة في الاسماع المغربي المعاصر.

- اشكالية المنهج في التفكير الفلسفي والعلوم الانسانية بالمغرب.
- تنظيم ندوات نهج اليد المغربي لاتحاد كتاب المغرب ومنها:

- مجتمعات المغرب العربي الجبرالية الخصوصية والوحدة.
- قضايا الحدائة والتجريب في الابداع المغربي.
- تنظيم ندوات عربية بالتنسيق مع الاتحاد العام للادباء والكتاب والعرب.
- نسج محفوظ وافق البقية في صفحة 6

كلمات مقتبسة من كتب تاريخ المغرب

حول المجاهد الشيخ محمد العياشي السلاوي

الاستاذ الحاج احمد معنينو

لا احسب القراء الكرام جهاون شخصية تيم العياشي المجاهد وانفي في هذه الكلمة سأقتبس بعض الجمل فتعاق بهذه الشخصية فلتد ذكر المؤ خون: ان السيد محمد العياشي عاصر عهد الدولة السعدية الاخيرة العهد الذي انكسرت فيه هذه الدولة وتوزع المغرب على أفراد منهم وأصبح كل واحد منهم حارساً على اخيه ووجه ش المعرب اذ ذلك في محنة وعذاب؟ حيث نساط عليه لاستعمار الاسباني والبقا التي احتلت جرشوطه وأصبحت كلمة لاستعمار تخرب الشعب المغربي بواسطة ودسئها فعين السيد العياشي الذي عرف بالمسكك واسنة منه وكونه احد قلامذة الفخ العربي عبد الله بن حسون (سلاط سلا) ذلك الرجل الصالح الذي يذكره التاريخ بالاجاد نعم ترمي في ازادية الصوفية وتشمع بروح الجهاد والكفاح الهومي ضد المستعمرين لان، الزاوا في ذلك العصر كانت تؤس روابط للقيام بالجهاد وظائف الشعب المغربي مؤهاسة المستعمرين انعم تيم السيد محمد العياشي قائداً بمدينة أزموور مدفو، الذي الصالح الشيخ ابي شعيب سارية المغرب وهان في حكمه هذا يعمل بجد ونشاط في مقابلة البرتغاليين المستعمرين بالبرهجة؟ وكان يقاومهم بكل الوسائل فعملوا حسب مسهم! ووجهوا الى الملك السعدي بمراكش عدة هدايا وتحف! مع رسالة شحصاية بالسيد العياشي! وانسه غير صالح؟ وامب الماكرون الدساسون، داخل دم وان العرش على تسييد انصار المستعمرين، وصدر الامر من الملك السعدي بتوجه فرقة من الجرش للفاظ عليه والانهان به الى مراكش

الطفيل بن عمرو السدوسي (تمة صفحة 4

المؤتمر العاشر لاتحاد كتّاب تمة صفحة 5

الرواية العربية .
 - النقد العربي والثقافة .
 - تنظيم ندوتين بالاشتراك مع اتحاد كتّاب المغرب والسوفييت تناول الترجمة وأبعادها وتعريف بواقف الكتاب المغربي في الاتحاد السوفييتي وبموضوع النشر .
 فان المؤتمر العاشر لاتحاد كتّاب المغرب بوسى .
 - توفير سبل النشر بالنسبة لاتحاد أعضاء الاتحاد وذلك داخل المغرب وخارجه ، أما بالجهودات الخاصة أو بالتنسيق مع الهيئات المماثلة له عربياً ودولياً .
 - متابعة انجاز الطلوجيات بالكتابة والتأليف المترجمين .
 - انجاز بلوغرافية شاملة لاعضاء الاتحاد من الكتاب المبدعين .
 - العمل على تنشيط ترجمة الكتاب المغربي في اطار الاتفاقات المبرمة مع الاتحاد وروابط الادباء جهويا وعربيا ودوليا .
 ونضمنت الورقة للثقافة محورا

خاصاً عن مجلة أفان .
 وورقة التعديلات المقترحة للقانون الاساسي ، تعديلات في الفصل الرابع الخاص بالعضوية ، وكذا الفصل الخامس ، والفصل السادس أبقاها وقفاها ونصت تعديلات في الفصل الثامن - الفترة الثالثة - الفصل الحادي عشر ، الفصل الثاني عشر ، الفصل الرابع .
 - يعتبر عضوا في الجمعية كل مغربي نشر إنتاجاً
 وفي الفصل السابع لا يحق لعضو من المكتب المركزي أن يكون صكاً فرعياً من مروع الاتحاد ، تستبدل تسمية المسؤول في الاتحاد على الشكل التالي :
 الامين العام لاتحاد كتّاب المغرب - بدلا من الرئيس - الامانة العامة لاتحاد كتّاب المغرب وحده
 - الكتاب العام - الخ ...
 توسيع المكتب من سبعة أعضاء الى تسعة أعضاء ، وتم المصادقة على الورقات وانتخب المكتب برئاسة محمد الاشمرى وثمانية أعضاء اخرين .

وان كان سيئا تركته فمكث هنالك جالسا حتى انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فتبعه الطفيل ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته ودخل الطفيل وراه فقال له يا محمد ان شئت لك قد قالوا لي كذا وكذا حتى وضعت في اذني كرسفا (أي قطعا) حتى لا اسمع كلامك وقد اراد الله ان يسمعني كلامك وإنه لكلام حسن وقول طيبا وطلب من رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يعرض عليه امره ، فما كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان عرض عليه الاسلام ، وتلى عليه القرآن ، فقال الطفيل : « فلا والله ما سمعت قولا قط أحسن منه ، ولا أمرا اعدل منه ، فأسلم وشهد شهادة الحق فقال الطفيل يا رسول الله اني امرؤ ذو وقار في قومي ومطاع فيهم وأنا راجع اليهم وواعيهم الى الاسلام فادع الله ان يجعل لي اية تنبئني في دعوتي اليهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اجعل له اية » فخرج الطفيل الى قومه ، فما أن وصل الى عقبة تطل على قبيلته وقع نور بين عينيه كالصباح فقال الطفيل اللهم في غير وجهي ، اني أخاف ان يظنوا أن ذلك النور عقابا لي حين تركت دينهم ، عندئذ تحول ذلك النور موقع في رأس سوطه ، فلما وصل الى قومه جعلوا ينظرون الى ذلك النور في سوطه ، وهو هابط عليهم من العقبة فبات تلك الليلة فلما كان الصباح أتاه أبوه وكان شيخا كبيرا فقال له الطفيل إليك عني يا أبت فلست منك ولست مني وسأله أبوه ولم يا بني فقال له الطفيل اني أسلمت واتبعت دين محمد صلى الله عليه وسلم فما كان من أبيه الا أن أجابه أي بني دينك ديني فقال له الطفيل اذهب فاغتسل وطهر ثيابك ثم تمال أعلدك ما علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اغتسل وطهر ثيابه وعرض عليه الاسلام فأسلم ، ثم فعل مثل ذلك مع زوجته فظهرت وأسلمت ثم دعا الطفيل أهل دوس للإسلام فلم يستجيبوا في بادئ الامر ، فجهاد الطفيل الى رسول الله بركة فقال له يا بني الله ، الله قد غلبني على دوس اللهم فام يدعوا لي فادع الله عليهم ؛ فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه قائلا : اللهم اهد دوسا ثم قال للطفيل : « رجع الى قومك فادعهم وارفق بهم » فرجع الطفيل الى أرض دوس يدعو أهلها للإسلام وبقي هناك الى ان هاجر رسول الله الى المدينة ومضت بدر واحد والحندق ، فقدم الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن أسلم معه من قومه ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخبير ، فنزل المدينة بسبعين او ثمانين بيتا من دوس ؛ فنحى الطفيل ومن معه برسول الله صلى الله عليه وسلم بخبير ، فأسلمهم لهم مع المسلمين .

القرآن الكريم والفكر (تمة صفحة 3)

شيء من النص القرآني من دروس تربوية :
 ففي عدم التفرقة بين الارلاد في المسامحة حتى لا يورثهم ذلك الحقد والكراهية يقول تعالى في سورة يوسف : « واذ قالوا ليوسف وأخوه أحب الى ابنائنا ونحن عصابة ان أبنا لفسى ضلال مبين اقولوا يوسف او طرحوه أرضا يدخل لكم وجه ابكم وتكونوا من بهة قوما صالحين » وفي الصبر على طلب العلم : « واذ قال موسى لفته لا أبرح حتى ابلغ مجمع

البحرين او امضى حقباء الكهف: 60 وقطع هو وقتنا في مسافات لا يعلم طولها الا الله تعالى وقد عبر عنها موسى بقوله : « آتنا خدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا » وفي الخسوات في البيوت وغيرها والاختلاط الشائن بين الحسنين فجد امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه وغفلت الابواب وقالت هيت لك ويسزدها سعارها فتعلن على الملا وتلن لم يقبل ما امره ليسجن وليكونا من الصاغرين

حول الشيخ محمد العياشي السلاوي (تمة صفحة 5)

من تفرقة كلمة المسلمين ؟ ويدعوهم الى توحيد الصف واشتهر رحمه الله بالاستمرار في الجهاد حتى نهاية حياته وهذه المزة كانت له اعم مهزاته ؟
 واقد حاولت انجلترا ان الصلاة به ونظرا للمصالح المتعددة وقد وجده الحال في حاجة اكيدة الى التزود بالاسلحة والازاد لتتابعة الجهاد ؟ فحصل هذا الانهال لصالح الجانبين وفي هذا العصر بالذات ايضا اشتهرت مدينة سلا بصناعة السفن

وبأسطواها البحري ، حيث كانت دار الصناعة من عهد الامام عبد المؤمن بن علي الموحي واستمرت العلاقات في تحسن بهج العياشي والانجليز كل له مصالحه ؟
 وقد حصل بين العياشي والانديسبون المورسكيين بالضفة المقابلة لسلا وتفاحش الخلاف وكثرا حتى ادى الى حمل السلاح بين الواجهتين وتدخل الشيخ الدلافي في الصلح ؛ ولكن الشيخ العياشي لم يقبل التنازل او التساخي في حق الله ؟ ان كلمة

العلماء صدرت في الموضوع فأخذ رؤس الدلاء في قلبه على السواد العياشي فلصعب له الجبال وقلب له طهر المجرى وعمل على اغتياله ونجح في مؤامره الخسيسة ؛ وفقد المغرب رجلا صالحا مصلحا ومجاهدا في سبيل الله قتل غدرآ ونال الشهادة في دار القرار ، وعند الله تجتمع الخسوم .
 هذه نظرة مبسطة عن هذه الشخصية المجاهدة لا تستوفي ترجمته الصحامة وانما هي اشارة خفيفة والله غالب على امره .

الربيع أقبل ... هيا اقبلوا (تمة صفحة 4)

ترجد كل أدواتها مرفوعة بعكس ما يحصل لكم أيها فتكون نزوات فكرية ، وعندئذ يبعد الى التقصيرة يوميا ، (وهي هي) نعمد الى المذهب للحمام أكثر من مرة الله يهديكم .
 ونفرا اننا نترجم كل يوم السبت الى أعمالنا في نشاط متجدد ، وهدوء بال وسعادة وافرة ولا تنسوا أن مالنا لا يبسه ضرر كبير ... رجاله ... ونساؤه .

المزرون الناقصو ، عقل انكم تذهبون الى (بر النصاري) وتمكنوهم من ان يسلبوكم أموالكم ويرجعوكم فقراء .. لا علينا ، ان الربيع قد أقبل فهيا اقبلوا على النزوات ، وممكم أطفالكم ، وممكم حرمانكم لا عجب من ذلك الوقت تبدل ... ولكن زمن رجاله ... ونساؤه .

تصحيح آيات

اين مسؤولية المحتسب؟

تقد طغى القلاع بالاسعار بأمر المسلمين ليس منهم ،
 في كل مدينة بسبب غهاب ، ومن اسم يصح وبمس
 محتسب ، لانه لا يؤي ناصحاً لله ورسوله وتكابه
 المسؤولية كما ينبغي ، من ولائها ولعمارة المسلمين
 قوانين الاثمنة في كل قطاع وليس منهم ،
 قطع التجارة مثلاً تجد مدة أجل انها مسؤولية
 خزائن مرهونة البضائع وابست تهاوناً حكماً بفعل
 محتكرة الدقيق ، والمحتسب البعض كعدم التجول في
 لا يكثر ، ولا ينظر الى هذا الاواق والكشف عما يروج
 الجو المرعب الذي يوحى من تلاعبات بالهفاهم والابرهة
 بالمجاعة كما نشاهد في المتاجر كل هذا يجري حالاً في
 العمومية الاذمان ترتفع يوماً كثر من المدح كنت سابقاً
 بعد يوم سعيها ووا' الربح تعرف حياة رغدة في كل
 المنشور ، شر ، أما الروم فقه صارت
 مسؤولية المحتسب يجب عبارة سوق لمخاربات تذكر
 تقديرها حق قدرها لانه انما هي المضايقات بالاثمنة من
 مسؤولية اسلامية فقد روى كل جهة
 الطبراني عن حذيفة بن قال رسول الله صلى الله
 اليمان رضي الله عنه قال عليه وسلم : « من غشدا
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من لا يهتم
 شفاون - عبد الخالق بن ميمون

(ينظرون اليك وهم لا يهتدون) لاواخر سورة العنكبوت
 كنت (ولكن) عرض (وهم) قوله تعالى (أرس في جهنم
 وفي نفس الصفحة في متوى للتكبيرين) والصواب
 العمود الثاني حذف (أو الكافرين أما الاخرى فتوجد
 بقناوك) من الآية واذا بمركب في سورة الزمر .
 السديح كفروا ليثبتوك أو وفي ربح (ومن يقنت)
 بقناوك أو يخرجوك (ومن يمس لله ورسوله فقد
 مع مجلة (منبر الاسلام) ضل خطلاً بهدا) والصواب
 القاهرة ومع العده رقم 7 مبهدا والاية من سورة
 شهر رجب الفرد الاحزاب
 في صفحة 80 زهدت هلمة وعهد تفسير ربح فأقم
 (امرصوص) في الحديث وجهك في قوله تعالى ثم
 الشريف والصواب (المومن اذا أدقهم منه رحمة موقع
 الصومع كالبهاق يشد بعضه تقديم كلمة رحمة على كلمة منه
 بعضها) وكلمة (المرصوص) والصواب تقديم عليه على
 يوجد في كتاب الله (كأنهم هلمة رحمة وهي في سورة
 بنهاج مرصوص) من سورة الروم
 وفي صفحة 90 (هو فالملطوب من الموظف
 الذي ارسل رسوله) كتبت الدلهي تصحيح هذه التسجيلات
 (وهو) بالسوا والصواب وا له الاجر من الله والثواب
 وبدونها
 ومع الاذاعة في حصة التفسير محمد فوزي

ان من واجب المسلمين أن يتجمعوا في وحدة حول كتاب الله وسنة رسوله (تتمة صفحة 1)

المليح بقساوة وبحكم الملكر والله عاقبة الاسور ،
 ولتتقوا المسلمين ويحملون لتهتمت المسلمون ويحملون
 أمام أميهم هذه الحقيقة أن المسلمون ايكونوا بدا واحدة
 نطهر الارض المقدسة من في المرحلة في سبيل الله فلا
 الاعداء ام يكن بشيوعه ولا يخلد بعضهم بعضاً ولا يبتغى
 بقومية ولا بتقدمية ولا بجمعية بعضهم على بعض ولا يبتغوا
 ولا يغيرها ولعلها وان الاسلام ولا يتنازهوا ، فمن شروط
 وحده هو الحل بقوة المسلمين النصر الاتحاد والاعتماد على
 جميعاً وأمسك انهم جميعاً الله وحده والالتفاف حول
 واتحادهم وجمع كلمتهم القائد وطاعته في الخير وان
 وتسويد صفونهم لا نقل تحقق الجماعة الاسلامية
 حجر من مكاه الى مكاه المؤمنة بالله حال انتصارها
 آخر ودحرجته شيء سهل الاعداف العامة للاسلام
 هما كان الحجر كهيرا ولكن وللمصرن الله من ينصره ان
 رفع الحجر للبلد باحتياج الى الله لقوى عزيز .

عشرة أيام في العراق

وتشتون ويمرون لتكون عاصمتهم جزيرةها السياحية الجميلة
 من أجل عواصم الدنيا . ويتوسطها « برج بغداد » وقد
 ان بغداد التي أحييناها قبل جسم القناون في أعلاء معالم
 أن فرها ، وعشقناها قبل أن معركة « القادسية الشهيرة »
 فقاها والاذن تمشق قبل العين واحداها حتى لكأنك تراها وهي
 أحيانا تشد القسام اليها وزائرذا تبيض الحياة بواكبك وأنت تطرف
 بضخامة نتائجها وجمال لغيلها بمشاهدتها بيان سرى أخذ بجمل
 وكثرة نافوراتها وهندسة جسورها زيارة لبرج متعة مفيدة وفرصة
 وروعة فراتها ونظافة شوارعها مريسة .
 وجدي أهلها وروعة مقاماتها وان الحديث عن العراق
 حيث مقام المولى عبد القادر وينشأة وسالمة وككرم أهله
 الكيلاني ومقام الامام موسى ورجواتهم وشهامتهم وصراحتهم
 الكاظم ، ومقام الامام أمي حنيفة حديث شهى حبيب الى النفس أنير
 النعمان وكلها ابة في الحسن لديها عزيز عليها .
 والبهاء صنت قبايها وأشرحتها ولولا الاطالة لامتد هذا
 من الذهب الحصن والفضة الحديث حتى صار كتابا
 الصافية وأحيطت بهالة من الفخامة فمن شعب المقرب الشقيق ، ومن
 والجلال مما جعلها دوما مقصد حيامة القرويين العتيبة تحيات
 السادي والرائج آفاه البذل الاعترار والاككار والامتنان
 وطراف النهار . لما اقتناء من عظيم الحفاوة وتكرام
 ومن معالم بغداد الحاضرة الضياقة .

بك هو أرسلني خير امة اخرجت للناس

انهاء ملكوت بنى اسرائيل (تتمة صفحة 8)

واذ كانت هناك من وتنهون عن الملكر وتوملون
 الكتب كالتوراه والانجيل بالله ، هذه الطيريه التي تثبت
 وأنجيل شتى تبشر بمحمد بامور ثلاثة ايمان بالله وامر
 وامته وانه خاتم النبيين فان بمعروف ، ونهى عن ملكر
 البارى جل جلاله أننى على وهي عناصر ثلاثة او استمر
 هاته الامة الاسلامية وجعلها المسلمون بالعمل بمقتضاها
 خير امة في قوله عز لكافوا سادة الامم وقادة
 من قائل . البشرية .
 « كنتم خير امة اخرجت والاق فالامة الاسلامية
 للناس تامرون بالمعروف مدعوة الى الاحتفاظ بكرامتها

في المحيط الإسلامي

الف مسجد بانجلترا

ذكر الكتاب الرسمي السنوي البريطاني ان بريطانيا تحلوي حانياً على ازيد من الف مسجد للمسلمين بما في ذلك المركز الاسلامي الكبير في وسط لندن وهو اكبر مركز اسلامي في اوروبا . والمعروف ان عدد المسلمين في بريطانيا يتجاوز المليون ونصف نسمة بسبب اقبال البريطانيين على الدخول في الاسلام :

مشاريع لخدمة المسلمين في مختلف أنحاء العالم

قامت جمعية احيا التراث الاسلامي بدولة الكويت بإنشاء 445 مشروعاً لخدمة المسلمين في مختلف أنحاء العالم ، وشملت المشروعات بعض المساجد بالهند والسودان وستة مستشفيات منها مستشفى لمجاهدي افغانستان بمدينة بيشاور ، ومشروع تكسا ، 25 الف مسلم بالقرية الافريقية :

وقامت الجمعية برسائل الجمعية برسائل 240 داعية لمواجهة الحملات التنصيرية في اندونيسيا وغرب اسيا وتبكين هولاء الدعوة من ادخال 600 وثني في الاسلام

انهاء ملكوت بني اسرائيل

الأستاذ محمد الفزازی

تذ صلوا حيث خاطبهم أبو حارثة قائلاً :

« هذا محمد اقبل يا اهل وذوية ان كان مرسلًا حقًا ثم لا عناء فإنه لا يبقى منّا عسى ظهر الارض صفرولا شعمر الا هلك ! » :

عندئذ سقطت افئذهم في اجوافهم . وقالو لحبرهم كيف السبيل للخروج من هذه الورطة . فقال لهم . نتخلى عن المباينة . ونحكم محمداً في امرنا فهو سمح كريم رفعلوا عرضوا امرهم على النبي واعتقوا عن تركهم المباينة وتوصلوا بجانب ان اتي حل وهو اداء الجزية من طرفهم للنبي صلى الله عليه وسلم وتركهم على ما هم عليه وكان اقتراح وفد نجران بالتخلي عن المباينة مخادعة ومراوغة . واستكانة اقتضتها ظروفهم .

عيسى وبني اسرائيل والهيكل :

من المعلوم ان عيسى بن مريم هو انسان اسرائيلي ارسله الله رسولا الى بني اسرائيل كما في القبران الكريم : « واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اني رسول الله انيكم . الاية 6 من سورة الصف ويقول عز من قائل . « ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جننكم باية من ربكم . اني اخق لكم من الطين كهينة الطير فانفخ فيه فيكون طائرا باذن الله . وابرى . الاكمه والابرس واحيي الموتى باذن الله . وانبتكم بما تاكلون وما تخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين » 49 آل عمران :

يبدأ الرسول عيسى عليه السلام رحلة دعوته من اريحا متجهاً الى « اورشليم » وهي مدينة السلام « القدس » واحتفلت جمع بني اسرائيل بمقدمه وفرشوا له الطريق بأصصان الاشجار وكان يركب اتاناً وراهما جحش ! « وفجع المسيح اذ راها الهيكل وقد تحول الى سوق وصاعقت تداسه . كما كان للعبادة واداء الصلاة . وبذلك يمكن القول ان دعوة اليهود للهيكل وانبحث عنه هو ضلال وتضليل . بعد ان تحول عيسى ايسدي المختازير واولاد الافاعي من كهنة اسرائيل الى سبوق للطبور ومرابط لبقتر وموانيد لفسدة الذمم من الصيارفة للصوم !

الان وقد صار امر الاحبار والكهان الى مرآين . يعظون بما لا يفعلون وملتزمون اموال ليتامى ويعتدون على بيوت

ويحدث الحدث :
الوفد : بلسي
النبي : فكف يكون هذا كما زعمتم ؟ !

الوفد : لم نجد جواباً ولاذ بالصمت وهو الافحام والعجز هذا هو الحوار الذي دار بين وفد نجران ، والرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وهو حوار بلغ القمة في الدقة والبيان والعقيدة والايهاتن مما جعله ينغم حجراً لوفد نجران :

أبو حارثة والمجادلة :
تفيد بعض المصادر ان ابي حارثة ابي عظمة كان مقتنعاً في قرارة ضميره بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم وكان يجزم في ذات نفسه ان مجادلة محمد في امر نبوة عيسى لله لا تأتي بنتيجة مرضية وربما تكون عكسية . وقد تحقق ما كن يتوقعه من المجادلة التي عبرنا عنها بالحوار :

المباينة والمباينة والمخادعة والمراوغة :

تجلى من الحوار السابق المؤلف من اسئلة سبعة واجوبة ستة حيث بقي الحوار السابغ بدون جواب من لندن وفد نجران :

ذلك ان مباغته الرسول لهم ومفاجاته اياهم بدعوتهم الى الاسلام . اوقعهم في حانة نفسية قاسية ووضعهم في حالة ارتياب زيادة على وقع المفاجاة اضانه اني روح الحوار المشبع بالحجج الدامغة والمنطق السليم كل ذلك قطع الطريق على وفد نجران مما اوقعه في النهاية في الحيرة والارتباك :

اللجوء الى المباينة :

ولما سقط في ايدي وفد نجران بابطال نبوة عيسى لله واصيبوا بذهول وخيبة أمل . وهم يجرون اذنبال الهزيمة لم يسلموا وتكهنهم تصسكوا بنصرانيتهم تعصباً لساداتهم . وشراء لمتسبع الحياة الدنيا التي يفدقها عنهم ملوك الرومان فدعاهم الرسول صلى الله عليه وسلم الى المباينة . وهي ان يجمع كل طرف من المتجادلين نساءً وابناءً واقرباءً ثم يتوجه الجميع الى الله تعالى وبالابتهال ان يلعن الكاذب منهما ويطرده من رحمته . وفي الصباح الباكر من اليوم الموالي خرج النبي محمد عليه الصلاة والسلام ويرفته على وقاطمة . والحسن والحسين . مستعدا للمباينة والمباينة هنا معناها التحدي فلا بد فيها من ان ينتصر فريق وينهزم آخر ولما را وفد نجران ان خروج النبي بهذه التركيبة سقط في ايديهم وراوا انهم

هذا عنوان موضوع هام نشرته مجلة منار الاسلام «القطرية» التي تصدرها وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بالامارات العربية المتحدة والموضوع يغطي عشر صفحات من المجلة من ص : 78 انسى ص : 87 :

ونظرا لاهمية الموضوع فاننا نقطف منه بعض العبارات ويتصرف احياناً وهو من انتاج الاستاذ الدكتور محمد السنياطي تعرض الدكتور في فقراته الاولى الى وفد نجران الذي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم النبي المدينة وهو وفد مهم للغاية لعدة اعتبارات :

- اولاً انه يتألف من ستين عضواً من عليا انقساوسة والرهبان . ووجهاء نجران . ثانياً يقوده شخصان مهمان في عالم الرهينة والمجادلة وعماً :

عبد المسيح . وانحبر ابو حارثة بن عظمة . وكلامهما لا يشق له غبار في عالمي المجادلة الرهينة :

- ثانياً ان الوفد استعد قبل خروجه استعداداً كبيراً شكلاً ومضموناً .

- رابعاً اعداده لمواجهة النبي محمد عليه الصلاة والسلام اعداداً نفسياً وعلمياً - خامساً اختيار اعضائه الوفد اختياراً مهماً من عدة وجوه :

وفد نجران بالمدينة :

ما ان حل وفد نجران بالمدينة واستقر به المقام واشعر النبي بقدره ومهمته حتى فاجاه النبي وطلب من اعضائه ان يسلموا وداربين لجاندين جانب النبي وجانب وفد نجران حوار مهم نجمه فيما يلي :

النبي : اسلموا تسلموا
الوفد : اسلمنا متلك
النبي : يمنع اسلامكم

ادعائكم ان لله ولدا :

الوفد : ان لم يكن ابنه فمن ابوه ؟ !

النبي : انتم تعلمون ان لا يكون ولد الا ويشبه ابيه ؟

الوفد : بلسي

النبي : انتم تعلمون ان الله حي لا يموت وان عيسى حسب اعتقادكم قد اتي عليه الموت ؟

الوفد : بلسي

النبي : انتم تعلمون ان الله لا ياكل ولا يشرب ولا ينام

الوفد : بلسي

النبي : انتم تعلمون ان عيسى حملته امه كما تحمل المرأة ولدها ثم غذى كما يغذي الصبي ثم كان يطعم الطعام ويشرب الشراب .

عليه السلام روح الله وكلمته انقأ الى مريم العذراء فكان بشراً سوياً وكان نبياً رسولا ايده الله بالمعجزات لهادية قومه من بني اسرائيل . ويجمل بنا هنا ان نستعرض مجموعة من النصوص من الاناجيل من ذلك ما نصي عليه انجيل «متى» اصحاح 9 - 1 - 81 . يقول «المفلوج تم . احمسك فراشك . واذهب الى بيتك فقام . ومضى الى بيته . فمأ رات الجموع ذلك تعجبوا ومجدوا الله . انذي اعطى الناس سلطاناً مثل هذا . وكان عجب اناس عظيماً بهذا الانجاز وهو القدرة على شفا .

المفلوج . اما انجيل «لوقا» فانه يؤكد ان المسيح رجل من الرجال فيقول : «يسوع المسيح رجل اعطاه الله واكرمته بقوات وعجائب من الله صنع الله بيده» كما ان انجيل يوحنا اصحاح : 8 - و : 40 يقول : «وانا انسان كلمكم بالحق اني سمعته من الله . ونفس الانجيل ينص على انه رسول من عند الله . حيث يقول : «انني خرجت من قبل الله واتيت اليكم انني لم ات من نفس بل هو الله . والصحيح ان عيسى

الارامل . يقدرسون الذهب اعظم من تقديسهم للهيكل . امتلات افئذتهم باللعن والاثم وانداعة» :

الاناجيل وبشرية عيسى

فاذا كان عيسى قد انطق من اريحا في بنا دعوته فهو من بلدة «ناصره انجيل» «الخيل» وهناك اناجيل تؤكد انسانيته وبشريته ورسالته . وهناك مفكرون من مستوى عال يؤكدون ذلك وهم من المسيحيين نجتزئي هنا بما قاله «تولستوي» في شأن عيسى والوحيته يقول «تولستوي» ينبغي لكي نفهم تعاليم يسوع المسيح الحقيقي كما كان يفهمها هو . ان نفحص تلك التفاسير الطويلة الكاذبة . التي شومت وجه التعظيم المسيحي . ان اولئك الشراح والمفسرين بدعوة «يسوع» الا ها دون ان يقيموا على ذلك الحجة ويستندون على اقوال لا تدل دلالة على ان المسيح هو الله او ابن الله ! . ومفهوم هذا الكلام ان تنصيب المسيح الاما او ابن الام . لا يستند على دليل . والصحيح ان عيسى